التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2016/10/11

التسلسل	عنوان الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	هيئة الاعتماد تحدد معايير تصنيف الجامعات	6	الراي
.2	الطراونة الجامعات خالية من افة المخدرات	شباب	الراي
.3	إقرار انشاء قسمي العلوم والممارسة الصيدلانية في اليرموك	شباب	الراي
.4	قراءات شعرية ولوحات تشكيلة في الجامعة الهاشمية	ثقافة 2	الراي
.5	شمس معان اكبر مشروع لتوليد الكهرباء من الشمس في الشرق الأوسط	3	الراي
.6	رئيس جامعة الزيتونة يلتقي أعضاء الهيئة التدريسة للكليات العلمية	3	الدستور
.7	قبول 114 طالبا بفئة الجسيم في الهاشمية	10	الدستور
.8	رئيس العلوم والتكنولوجيا يلتقي الملحق الثقافي الفرنسي	11	الدستور
.9	نحو تصنيفا حقيقية للجامعات لا تخضع للتجارة أو الابتزاز المادي	15	الدستور
.10	"صيدلية الأردنية" تتسلم شهادة الاعتمادية	5أ	الغد
.11	"صحافة اليرموك" تستعد لإصدارها الجديد	9	الغد
.12	شاي رشيف: رجل حرر التعليم العالي من قيود الفصول الدراسية *أليشا بولر	18أ	الغد
.13	"التعليم" وظيفة "الخيار الوحيد" تحتاج لنهضة وتأهيل	30	الغد
.14	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير العلاقات العامة والدولية
علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

هيئة الاعتماد تحدد معايير تصنيف الجامعات

عمان - بترا - حددت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها خمسة معايير لتصنيف الجامعات تتمثل في التعليم والتعلم والبحث العلمي والبعد الدولي وجودة الخريجين والاعتمادات الاكاديمية، بحسب رئيسها الدكتور بشير الزعبي.

وقال الزعبي خلال ورشة عمل نظمتها الهيئة امس في الجامعة الاردنية بعنوان «التصنيف الاردني للجامعات» انه يجب ان يكون المحرك الرئيسي لتوجه الطلبة نحو اي جامعة في الاردن هو مدى التزامها بمعايير الاعتماد وضمان الجودة الصادر عن الهيئة.

واضاف خلال الورشة التي شارك فيها ممثلون عن الجامعات الرسمية والخاصة «يجب ان يكون اختيار الطالب للجامعة التي تتميز بالعناصر والمعايير التي تستخدم للمفاضلة بين جامعة واخرى او بين تخصص واخر» مشيرا الى ان ذلك لن يتحقق الا باستخدام نظام للتصنيف يراعي كامل العناصر والمكونات المعنية بالجامعات.

وقدر الزعبي عدد الجامعات الرسمية والخاصة بالاردن بنحو ٣٠ جامعة تطرح نحو ٢٥٠ تخصصا على مستوى البكالوريوس اضافة الى العديد من برامج الماجستير والدكتوراة.

ويتضمن معيار التعليم والتعلم مؤشرا يعكس مدى اهتمام الجامعة بجودة العملية التعليمية ومخرجاتها من خلال توفير العدد المناسب من اعضاء الهيئة التدريسية ومدى توفير الجامعة متطلبات الطلبة من حيث البيئة التعليمية والخدمات الطلابية مما يؤدي لزيادة رضا الطلبة عن المؤسسة التعليمية بشكل عام ويعزز السمعة الايجابية للجامعة.

ويتضمن معيار البحث العلمي مدى اهتمام الجامعة بالدراسات العليا والبحث العلمي والانفاق عليه وغزارة انتاج البحوث العلمية العالمية في الجامعة، اضافة الى مدى اهتمام الجامعة بموضوع الاختراعات.

ويشتمل معيار البعد الدولي على مدى قدرة الجامعة على تسويق نفسها دوليا لاستقطاب طلبة من مختلف انحاء العالم مما ينعكس على سمعة الجامعة الايجابية وتوفيرها لكادر تدريسي يسهم في تعظيم سمعتها الدولية ومدى انخراط برامج الجامعة مع برامج اكاديمية مشتركة مع جامعات عالمية.

ويتضمن معيار جودة الخريجين مدى قدرة الجامعة على تخريج طلبة مؤهلين علميا وعمليا لسوق العمل من خلال ازدياد الرضا عن الخريجين من جهة نظر ارباب العمل، وزيادة الطلب على الخريجين من سوق العمل وقدرة الطلبة على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات.

ويشتمل معيار الاعتمادات الاكاديمية مؤشرا يعكس مستوى الجودة الذي وصلت له الجامعة من خلال حصولها على شهادة ضمان الجودة المحلية والدولية ومدى حصول برامجها أيضا على هذه الشهادة.

.1

الطراونة: الجامعات خالية من آفة المخدرات

عمان - الرأي - أكد مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة أن الجامعات الأردنية، خالية من آفة المخدرات، نتيجة الجهود المشتركة في التوعية حيال القضاء على المخدرات بين الطلبة.

جاء ذلك خلال احتفال الجامعة الأردنية وإدارة مكافحة المخدرات في مديرية الأمن العام امس الاثنين، بتخريج المشاركين بدورة مكافحة المخدرات الخامسة، للعاملين في شعبة الأمن الجامعي والأولى لمشرفات سكنات منازل الطالبات.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة، ان الجامعة تحرص على مد جسور التعاون مع المؤسسات الوطنية لتوعية وتثقيف المجتمع الجامعي حول القضايا التي تهمهم.

واضاف نحتفل اليوم بتخريج ٢٢ من العاملين في شعبة الأمن الجامعي و١٦ من مشرفات سكنات منازل الطالبات، ممن شاركوا في دورة مكافحة المخدرات، بهدف تدريبهم وتوعيتهم بهذه الآفة الاجتماعية الخطيرة التي لا تقل خطورتها عن باقي الآفات التي يجب مكافحتها، خصوصا ان التعاطي اصبح له طرق مبتكرة تدمر المجتمعات.

والقى محمد احمد ابو ملحم من شعبة الامن الجامعي كلمة الخريجين ثمن فيها دور ادارة الجامعة وحرصها على عقد مثل هذه الدورات التي تثري منتسبي الدائرة بالعلم والمعرفة وتطوير ادائهم لتكون مؤسسة تعليمية علمية متميزة بكافة المناحي الاكاديمية والادارية.

وكانت الدورة التي عقدت على مدار ثلاثة اسابيع وقدمها النقيب سيف الرقاد من ادارة مكافحة المخدرات هدفت الى التعريف بالمخدرات وطرق انتشارها وكيفية مكافحتها لحماية الشباب الجامعي من مخاطرها.

.2

إقرار إنشاء قسمي العلوم والممارسة الصيدلانية في «اليرموك»

أربد - الرأي - وافق مجلس التعليم العالي في جلسته التي عقدت مؤخراً على إنشاء قسمي العلوم الصيدلانية والممارسة الصيدلانية في كلية الصيدلة بجامعة اليرموك.

وقال رئيس الجامعة الدكتور رفعت الفاعوري « إن الجامعة تسعى للتوسع في برامجها النوعية في المجالات الطبية»، مؤكدا دعم إدارة الجامعة لكلية الصيدلة وتوفير البنية التحتية المناسبة، مرجحاً استلام المبنى الدائم للكلية بعد عام، ويشتمل المبنى على قاعات تدريسية حديثة مزودة بأحدث التقنيات، كما يتم تنفيذ المختبرات التدريسية والبحثية وفق أفضل المعايير العالمية لتوفير وسائل التدريس الفعّال وتهيئة المناخ المناسب للبحث العلمي والتطوير في المجال الصيدلاني.

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور زياد المسعد، أشار إلى أن الخطة الدراسية لكلية الصيدلة تخضع للمراجعة والتطوير المستمر لتضاهي مثيلاتها في الجامعات العالمية المرموقة، وأن إدارة الجامعة وضمن إستراتيجيتها ستمضي في استقطاب وتعيين وإيفاد الكفاءات المتميزة حسب الاحتياجات الحقيقية للكلية مستقبلا.

يذكر أن الدراسة بدأت في الكلية مع بداية العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وتضم حاليا ٨٥٠ طالبا وطالبة.

.3

قراءات شعرية ولوحات تشكيلية في الجامعة الهاشمية

الزرقاء - الرأي - عقد مركز اللغات في الجامعة الهاشمية بالتعاون مع منتدى الجياد الثقافي نشاطًا ثقافيًا تضمن قراءات شعرية في مسرح الكرامة، ومعرضًا فنيًا تشكيليًا في الرواق الثقافي بعمادة شؤون الطلبة افتتحه الرئيس الفخري لمنتدى الجياد طه الهباهبة و شارك فيه محمد الصمادي، ورندة المصري، ومها الطحان وإسراء ملكاوي.

وقال مدير مركز اللغات الدكتور صبري الشبول في كلمة افتتاحية: «نحتفي اليوم بفن الكلمة، وتشكيلها الصوري، لما لها من أثر في تغيير النفوس وتهذيبها ورقيها، فالأدب ليس مجرد كلمات توضع في قوالب جاهزة لتلقى على الجماهير، وإنما هو فكر واعٍ يحاول من خلاله الأديب أن يؤثر بالوعي الجمعي وأن ينهض بأمته». كما أكد حرصه الدائم على إقامة الأنشطة الثقافية؛ «فالطلبة كما هم بحاجة إلى محاضرات أكاديمية تنمي عقولهم وتزيد من ثروتهم الفكرية هم بحاجة للفنون على اختلاف أنواعها ليغذوا أرواحهم». كما ألقى رئيس شعبة اللغة العربية بالمركز الدكتور سليمان القرعين كلمة ترحيبية بين فيها أهمية الأدب منذ القدم لما له من أثر في المسيرة الحضارية للأمم.

ثم ألقى الشعراء قصائدهم فكان لعبد الرحيم جداية تجلياته الخاصة بقصيدة «أنا ابن الماء»، وقصيدته في الأم. كما كان للكلمة محرها الخاص مع الشاعرة الدكتورة إيمان العمري التي تطلعت لمستقبل مشرق للوطن العربي رغم كل الظروف، كما أنها قدمت نصيحة شعرية للطلبة بطريقة واعية جمعت فيها بين التلميح والتصريح ، والرمز والمباشرة.

أما الشاعر نصر أيوب فاستحضر أرض السلام «القدس» وقد تفاءل بتحرير المسجد الأقصى، والوحدة العربية . وكان للغزل العذري نصيب آخر من اهتمامه إذ قرأ قصيدة فيه. ثم كان لرئيس منتدى الجياد الأستاذ سامر المعاني مشاركة بومضات أدبية تميزت بالتكثيف الدلالي والشاعرية العالية.

وقرأ الشاعر محمود مصلح عددًا من قصائده في عدة موضوعات وكان لشعره أكبر الأثر في المتلقين لما تميز به من عمق وذوق شعوري.

قدم الشعراء رئيسة اللجنة الثقافية الدكتورة هدى قزع والدكتورة حنان سعادة، وقالت الدكتورة هدى في كلمتها: «عبر مسالك الكتابة الأدبية الإبداعية التي لا تفصح عن إجابات بقدر ما تطرح من تساؤلات، وما تفتح من توجيات في وردة الروح، وأمام آفاق تنضي إلى آفاق جديدة وابتعادًا عن اللغة المباشرة والتقريرية، ولغة التفكل والانتهاء، ووصولًا أو محاولة في الوصول إلى لحظات الحرية التي تعني الكتابة أو الفعل (المسؤولية) تُوقِدُ كلمات شعرائنا كي تفعل في المتلقين ما تراكم من رماد الأزمنة في رحلة كشف شراعها أجنحة القلب المفتوح على الخير والحب والجمال، وآفاقها هي مفاتيح الروح التواقة إلى التأثير والتغيير».

.4

مندوباً عن الملك..رئيس الوزراء يدشن المشروع

شمس معان.. أكبر مشروع لتوليد الكهرباء من الشمس في الشرق الأوسط

٥٢,٥ ميغاواط من ٦٠٠ ألف لوحة كهروضوئية باستثمار يصل إلى ١٧٠ مليون دولار

معان - بترا

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني دشن رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي في معان امس الاثنين مشروع شمس معان وهو اكبر مشروع للقطاع الخاص في منطقة الشرق الاوسط لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية باستخدام الالواح الكهروضوئية وباستطاعة ٥٢,٥ ميغاواط.

ويقام المشروع على مساحة مليوني متر مربع ويستخدم اكثر من ٦٠٠ الف لوحة كهروضوئية تم تركيبها على يد نخبة من ابناء معان وبإشراف شركة دولية متخصصة وبحجم استثماري للمشروع يصل الى ١٧٠ مليون دولار.

رئيس الوزراء ومسؤولون خلال حفل التدشين

والمشروع الذي ينفذه ائتلاف مشروع «شمس معان» يشمل شركات قموار للطاقة احدى الشركات التابعة لشركة ميتسوبيشي اليابانية، وشركة نبراس للطاقة وهي شركة تابعة لشركة الكهرباء والماء القطرية يسهم في تحقيق جزء من استراتيجية الاعتماد على الطاقة وامن التزود بها، وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المحلية لتخفيف عبء تكاليف الطاقة المستوردة.

وازاح رئيس الوزراء الستارة عن اللوحة التذكارية للمشروع مثلما قام مع ممثلي الشركات الثلاث بالضغط على زر التشغيل ايذانا ببدء العمل بالمشروع.

واشار رئيس مجلس ادارة شركة شمس معان كريم قموار الى ان المشروع جاء ثمرة ونتاج جهد موصول على مدى ثمان سنوات بين شركة قموار للطاقة والهيئات الحكومية وشركة الكهرباء الوطنية وهيئة تنظيم قطاع الطاقة والقطاع الخاص للاعتماد على مصادرنا المحلية للتزود بالطاقة.

ولفت الى ان المشروع الذي سينتج ١٦٠ جيجا واط ساعة سنويا او ما نسبته ١ بالمائة من حجم استهلاك المملكة من الكهرباء وفر ٨٠٠ فرصة رئيس مجلس ادارة شركة عمل خلال فترة الانشاء واستحدث ٣٠ فرصة عمل دائمة.

من جهته اكد رئيس مجلس ادارة شركة نبراس للطاقة فهد المهندي ان ما حققته المملكة من تطور في مجال الطاقة البديلة هو محل اشادة وتقدير عربي وعولمي لافتا الى ان شركة نبراس تسعى لتنفيذ مشاريع اخرى صديقة للبيئة في المملكة بعد استثماراتها في محطة شرق عمان وحصولها على حصة في شركة المناخر بالإضافة الى استثمارها في مشروع شمس معان. وأكد ان هذه الاستثمارات دليل على متانة السوق الاردني .لافتا الى ان المملكة تقع على قائمة اولويات الشركة للاستثمار .ان شركة نبراس نفذت العديد من المشاريع في مدينة معان في اطار المسؤولية الاجتماعية للشركة. كما استعرض نائب الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط لشركة ميتسوبيشي كوربوريشن ، المشاريع التي تنفذها الشركة في المملكة بالمديد من المجالات معربا عن شكره للحكومة وشركة الكهرباء الوطنية على الدعم الذي تم تقديمه لإنجاز المشروع خلال ١٦ شهرا. رئيس بلدية معان ماجد الشراري اشار الى اهمية المشروع في توفير فرص عمل لابناء معان وتفعيل دور المجتمع المحلي من خلال المعطيات التي تم تنفيذها من خلال اهالي معان.

الرئيس التنفيذي لشركة تطوير معان المهندس حسين كريشان لفت الى ان الشركة عملت منذ تأسيسها عام ٢٠٠٨ الى تحويل معان الى مركز اقليمي للطاقة بالاستناد الى الميزات التي تتمتع بها المحافظة من وجود ارض منبسطة واعتدال للحرارة والانخفاض نسبة الرطوبة. وحضر الافتتاح عدد من الوزراء والمسؤولين وسفراء الدول الشقيقة والصديقة ووجهاء محافظة معان.

.5

تجسيداً لمبدأ التعاون في الإدارة وتحمّل المسؤولية

رئيس جامعة الزيتونة يلتقي أعضاء الهيئة التدريسية للكليات العلمية

□ عمان – الدستور.

التقى جامعة الزيتونة الأردنية الأستاذ الدكتور تركي عبيدات نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتورة وجدان أبو الهيجاء وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية للكليات العلمية، وذلك مع بداية العام الدراسي الجديد (٢٠١٧/٢٠١٦) وتجسيداً لمبدأ التعاون في الإدارة وتحمّل المسؤولية. ورحب الدكتور عبيدات في بداية اللقاء بأعضاء الهيئة التدريسية وبارك لهم بداية العام الدراسيّ الجامعي الجديد آملاً أن يكون عام نشاط وهمّة، مؤكدا على أن عضو هيئة التدريس هو العنصر الأساس والأكثر فعاليةً في العملية التعليمية ومخرجاتها، مما يحتم على الجامعة منح الثقة لعضو هيئة التدريس لمواصلة مسيرته التعليمية بكل جد ومثابرة وإخلاص، مؤكدا دعم حركة البحث العلمي حيث تشهد الجامعة حركة نشطة في هذا المجال. ووجّه أعضاء الهيئة التدريسية لاستثمار هذا النجاح والمحافظة عليه من خلال رعاية الطالب تعليماً وإرشادا دراسيا وشخصيا من خلال الالتزام بالساعات المكتبيّة، مشددا على ضرورة ضمان الجودة في العمليّة التدريسية وتطوير واستحداث خطط دراسية تلائم حاجات المجتمع الإقليمي ، مبينا أن الجامعة قامت باستحداث مادة جديدة بعنوان المهارات الحياتية لاكساب الطالب المهارات الأساسية في الحياة ومساعدته للخوض في سوق العمل. وفي نهاية اللقاء أجرى الرئيس حوارا تفاعليا تمت خلاله مناقشة العديد من القضايا مثل البحث العلمي، وبعض الشؤون الإدارية، كما طرحت الكثير من الأفكار البنّاءة التي تساهم في الارتقاء بمستوى خريجي الجامعة ومواكبة المستجدات الحديثة في هذا المجال.

.6

قبول «١١٤» طالبا بفئة «الجسيم» في الهاشمية

□ الزرقاء – الدستور – زاهي رجا

قال مدير وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الهاشمية إبراهيم المبروم إن الجامعة الهاشمية تكن لقواتنا المسلحة الباسلة ولمتقاعديها أعظم مشاعر الاحترام والمحبة، ويشرفها أن تستجيب للمكرمة الملكية السامية وتنفذ قانون التقاعد العسكري فيما يخص حالات الجسيم، ولذلك فإن الجامعة الهاشمية حتى هذه اللحظة قبلت (١١٤) طالباً وطالبةً في البرنامج الموازي فقط جميعهم من حالات «الجسيم»، ومن بينهم (٢٧) طالباً وطالبةً في كلية الطب لوحدها. وأضاف أن عملية القبول في الجامعة لم تنته وهي مستمرة. فهذان الرقمان مرشحان للزيادة.

وأكد أنه تم تخصيص بناءً على اللوائح نسبة ٥٪ لطلبة السنوات السابقة، وقد تم استيفاء هذه النسبة كاملةً في قبولات الجامعة لهذه السنة الجامعية ٢٠١٧/٢٠١٦.

.7

رئيس العلوم والتكنولوجيا يلتقي الملحق الثقافي الفرنسي

□ اربد – الدستور – صهيب النل

التقى رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية الدكتور عمر الجراح الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية لدى الأردن صوفي بل يرافقها الدكتورة فانيسا غينو من المعهد الفرنسي للشرق الأدنى – عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز علاقات التعاون الأكاديمي والتواصل العلمي بين جامعة التكنولوجيا والملحقية الثقافية الفرنسية في عمان.

واستعرض الجراح مسيرة الجامعة والتطورات التي شهدتها منذ نشأتها، مرحباً بمزيد من التعاون بين الجامعة والسفارة الفرنسية بهدف تعزيز فرص وشراكات مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية الفرنسية في عدد من المجالات.

وأعربت بل عن إعجابها بالمستوى المتقدم الذي تتمتع به جامعة العلوم والتكنولوجيا وعلاقات الصداقة الطيبة التي تربط الأردن وفرنسا والمبنية على الاحترام المتبادل، مؤكدا أن الحكومة الفرنسية مستمرة بدعمها للأردن وللمشاريع التنموية فيه وخاصة القطاع التعليمي.

وعلى هامش اللقاء التقى الدكتور الجراح المشاركين في ورشة تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية « GIS» والتي نظمتها الجامعة بالتعاون مع دائرة الآثار العامة وقسم التعاون والنشاط الثقافي بالسفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى مركز الدراسات، وحضره مدير دائرة الآثار العامة الدكتور منذر جمحاوي، ومدير وحدة العلاقات العامة والعلاقات الدولية الدكتور عمار المعايطة ومدير مركز التطوير الأكاديمي الدكتور رامي عويس.

نحو تصنيفات حقيقية للجامعات لا تخضع للتجارة أو الابتزاز المادي

أ.د. عدنان مساعده*

لقد أصبحت التصنيفات العالمية للجامعات أمر يرهق إدارة الجامعات ويأخذ من جهدها ووقتها الشيء الكثير، سعيا منها لتحقيق مرتبة متقدمة ضمن هذه التصنيفات أو تلك، والمتابع والمدقق بعمق في هذا الملف يجد أن الأمر لا يكاد يخلو من تجارة رائجة تقوم بها بعض الشركات العالمية التي تقدم جامعة ما في سنة وتؤخر ترتيب نفس الجامعة في سنة أخرى حسب مقدار ما تدفع تلك الجامعة لهذا التصنيف أو لغيره لا تراعي في ذلك تاريخ تأسيس الجامعة ولا تراعي مدخلات التعليم الحقيقية حيث نلحظ جامعات حققت ترتيبا متقدما وعمر تأسيس هذه الجامعة أو تلك لا يتجاوز العشر سنوات، لانها سخّرت أرقاما وامكانيات مادية كبيرة لذلك، وفي الوقت نفسه لم ينعكس ذلك ايجابا على مستوى خريجي تلك الجامعات علما وبحثا، إضافة الى أن هذه التصنيفات تستند في واقع الأمر على إنجاز أعمال ورقية (Paper Works)، ولم ينعكس البتة على رفع مستوى التعليم الذي تراجع خلال العقدين الماضيين في العديد من جامعاتنا العربية التي أصابها الوهن، علما أن هذه الجامعات خرجّت قبل ذلك أجيالا وقيادات مؤهلة تركت بصمات أكثر تأثيرا مما نجد اليوم، كما أن هذه الجامعات لم تكن تهرول أو تسعى للحصول على هذه التصنيفات، وكانت واثقة وتسخّر أهدافها للعمل الجاد فكان المدرس جادا والطالب جادا والمكتبة زاخرة برواد طلبة العلم فتخرجت أجيال متميزة.

والمتابع من الزملاء الأكاديميين والمهتمين في موضوع موقع أو ترتيب الجامعات العربية ومنها الجامعات الأردنية في هذه التصنيفات العالمية مثل تصنيف Shanghai و تصنيف Webmatrix وغيرهما التي أصبحت رائجة من خلال إعتماد عناوين فارغة من محتواها الحقيقي تتلخص في السمعة الأكاديمية للجامعة Academic Reputation، وسمعة الخريجين في سوق العمل Employer Reputation، نسبة الطلبة من دول العالم – International St dents Ratio وغيرها، حيث تتسابق الجامعات العربية لتحتل مواقع متقدمة ضمن هذا التصنيف أو ذاك، والمتابع أيضا بموضوعية وتمحيص دقيق للأمر يخرج بنتائج أن الذي يدفع أكثر وينفق أكثر لتحقيق هذه المعايير– وإن كانت حبرا على ورق– هو الذي يحقق موقعا متقدما أفضل، علما أن كثيرا من النقاط والبنود غير متوازنة وقابلة للنقاش وتتصف بعدم الدقة في التوزيع وتعتمد على أراء استطلاعية أو مسحية (Screening Opinions) بنسبة عالية وليس على دقة المعلومات (Precision of Data)، كما أن المقارنة بين جامعة وأخرى لا يخضع لمنطق مقبول فكيف يستوي الأمر أن يتم المقارنة بين جامعة تأسست قبل ستة عقود من الزمن مع جامعة تأسست حديثا.

وبما أن الأمر أصبح من ضمن أولويات معظم الجامعات مما يضع هذه الجامعات أمام تحد إداري ومالي وأمام ضغط نفسي كبير، ويدفع بجامعاتنا للمحاولة مرة تلو الأخرى وتكون النتيجة دونما إحراز أي تقدم ملموس ناهيك عن الوقت والجهد والمال الذي يترتب على ذلك.

وربما لا يروق للبعض ما أكتب لغاية في نفس يعقوب، فلماذا اللهاث وراء كل هذه التصنيفات إذا إمتلكت جامعاتنا العربية المقومات الأساسية من توفير أعضاء هيئة تدريس متميزين تدريسا وبحثا تخرجوا من جامعات عالمية مرموقة، وأن الطلبة الذين يلتحقون فيها متميزون كذلك، وأن خططها الدراسية تواكب تلك الموجودة في جامعات ذات سمعة أكاديمية عالية؟ ولماذا لانعتمد تصنيفا محليا أوعربيا وتكون ثقتنا بهذا التصنيف الذي يراعي تلك العناوين التي جاءت بها هذه الشركات الرائجة ونروضها كما نريد؟ سيمّا وأن جامعاتنا ملآى بالخريجين من مختلف التخصصات الذين أكملوا تعليمهم العالي من دول العالم المتقدم.

وعودا على بدء، نعم لنكن على تواصل مستمر فيما يستجد من معايير التي تحقق ضبط الجودة في التعليم والبحث العلمي والإدارة الأكاديمية وما إلى ذلك من أمور ترتقي بمؤسساتنا التعليمية، ولكن علينا أن ندرك ونعترف أن مراكز التصنيف العالمية هي مؤسسات ربحية بامتياز وهدفها الترويج لبرامجها، وإذا كان الامر كذلك، فالحكمة تقتضي أن نكون غير آبهين وأن لا يكون شغلنا الشاغل أين موقع جامعاتنا العربية، لأن المقياس الأساس لتحتل موقعا متقدما ضمن هذه التصنيفات هو كم تدفع وتنفق هذه الجامعات، وبالطبع فإن مراكز التصنيف هذه لها من ذلك نصيب كبير.

وإذا كان الأمر يتعلق في تحقيق معايير عالمية فالأهم هو نقل التجربة وتشكيلها بالقالب الذي ينهض بجامعاتنا بأقل كلفة، لأن هناك جامعات أخذت مراتب متقدمة كونها أنفقت الكثير على ذلك، وواقع حال هذه الجامعات تعليما وبحثا هو غير ذلك، بالإضافة إلى ضرورة أن تتبنى جامعاتنا إستراتيجيات عمل واقعية تكون بنودها قابلة للقياس وتتابع بإستمرار من قبل الجامعات بمكوناتها المتعددة التي تشمل الكليات الأكاديمية والمراكز العلمية والبحثية وغيرها، وعندما تتحقق غايات هذه الإستراتيجيات، فإن ذلك سينعكس إيجابا على أداء جامعاتنا.

وإذا سعت الجامعات الى الأخذ بمقومات جيدة لتحقيق معايير ضبط الجودة والحاكمية وكل ما يدور في فلكها، فهل هناك من بدائل للتصنيف قوية وأكثر موضوعية تعمل في إطارها جامعاتنا الأردنية والعربية مع ضرورة متابعة ما يجري عالميا؟، لأنني أعتقد أن الأمر من ألفه إلى يائه هو تجارة ولنعمل لجامعاتنا بمنهجية ومؤسسية وصدق.

ولكي لا يساء الفهم لا سمح الله من قبل البعض، فإنني أرى كما يرى غيري من الزملاء الأكاديمين وأقول: نعم لملف التطوير وضبط الجودة في جامعاتنا، ولكن بإنجاز حقيقي من قبل كافة العاملين في الجامعات إدارات وأعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلبة، لا يقوم بالإعتماد على تلك الشركات التي تضع شروطها وعناوينها مقابل ربح مادي في الوقت نفسه لم يقدم في واقع الأمر أي تقدم نوعي لجامعاتنا.

ودامت النفوس الكبيرة التي تعمل بصمت وهدوء وتقدم للوطن والأجيال وتضع النقاط فوق الحروف وتسمي الأمور بمسمياتها الحقيقية، بعيدا عن الزخرفة والإستعراض وإنفاق أموال لشركات ربحية كان من الأولى أن توجه لتطوير وإحتياجات الجامعات الحقيقية، ودامت النفوس الأبيّة والقلوب النضرة التي لم تلوثها المغريات مهما كانت والتي تتسامى عاليا لتحقق أهدافا سامية لمنظومة التعليم النوعي كمّا وكيّفا تنعكس تنمية وتقدما وتنفع البلاد والعباد.

* عميد كلية الصيدلة/ جامعة اليرموك
رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس سابقا/ عميد أكاديمي سابق
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

"صيدلة الأردنية" تتسلم شهادة الاعتمادية

عمان - الغد - سلم رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة شهادة الاعتمادية العالمية (ACPE) لعميدة كلية الصيدلة الدكتورة عبلة البصول كاعتراف رسمي بحصول الكلية على الاعتمادية العالمية من مجلس الاعتماد الاميركي للتعليم الصيدلي، وتحقيقها معايير جودة التعليم الصيدلاني والمعايير العالمية بالمخرجات التعليمية.

وكان محافظة قد تسلم الشهادة رسميا من ممثل هيئة الاعتماد العالمي (ACPE) مايك روس خلال لقاء عقد مؤخرا.

وتعد (ACPE) درجة رفيعة المستوى، تحصل عليها بعض الكليات، وتكمن أهميتها بانعكاسها الإيجابي على مهنة الصيدلة، وتتيح للطلبة فرصة التنافس بكفاءة على المقاعد الدراسية لاستكمال تعليمهم العالي، وتعزز التنافسية الوظيفية.

وأثنى محافظة على جهود أسرة الكلية بكادريها التدريسي والإداري لما بذلوه من مجهود مضنٍ أفضى إلى تحقيق أرفع المراتب، وبذلك تكون كلية الصيدلة في الجامعة الأردنية أولى كليات الصيدلة محليا، ومن أوائل الكليات في العالم خارج الولايات المتحدة الأميركية التي تحصل على شهادة الاعتمادية العالمية.

ودعا محافظة إلى متابعة مسيرة الجد والاجتهاد الذي بدأته الكلية، والعمل على قدم وساق لتحقيق كل ما هو متميز ومرموق ومن شأنه إعلاء مكانة الكلية والارتقاء بمسيرتها التعليمية، وإعداد كفاءات مؤهلة يتنافس عليها سوق العمل.

من جهتها، أكدت البصول أن الاعتمادية ليست نهاية مشوار الألف ميل، بل ما نزال في البدايات، وعلينا العمل باستمرار للحفاظ على ما وصلنا إليه من تميز، والبناء عليه لنظل دائما في مقدمة مثيلاتنا، مشيرة إلى نية الكلية تحديث المناهج والخطط الدراسية، ومأسسة طريق للتدريب وبرمجته في الكلية والمستشفى بما يواكب التغيرات والمستجدات الطارئة.

"صحافة اليرموك" تستعد لإصدارها الجديد

عمان-الغد- أكد عميد كلية الإعـلام في جامعة اليرموك الدكتور علي نجادات ضرورة الالتزام بالدقة والموضوعية في عملية جمع ونشر الأخبار والمواد الصحفية في جريدة "صحافة اليرموك" انسجاما مع سياستها التحريرية.

وأضاف خلال لقائه هيئة التحرير والطلبة العاملين في الجريدة أن "صحافة اليرموك" ومنذ انطلاقتها مع بداية الثمانينات من القرن الماضي وهي تقوم بخدمة الجامعة ومجتمعها المحلي.

وأشـار نجادات إلـى أن الترخيص الجديد لها بتحولها لمطبوعة صحفية شاملة، يعطيها بعداً أكبر في التغطية الصحفية ويشكل نقلة نوعية في عملها الصحفي.

وبين رئيس التحرير الدكتور زهير الطاهات أن مجالات التغطية الصحفية ستتوسع بناء على النقلة النوعية للصحفية وكذلك سيكون هناك تنوع بالفنون الصحفية.

وقال مدير تحرير الصحيفة علي الزينات إن الترخيص الجديد للجريدة يفرض على كادرها العمل على تغيير السياسة العامة في الجريدة والاتجاه نحو التغطية الصحفية النوعية التي تخدم المجتمع وقضاياه.

.11

شاي رشيف: رجل حرر التعليم العالي من قيود الفصول الدراسية

أليشيا بولر

متخصصة في مواضيع الأعمال والتكنولوجيا

لا يستهدف شاي رشيف تحرير التعليم من قيود الفصول الدراسية فحسب، وإنما يعمل أيضاً على توفير التعليم عن بُعد في سورية ومناطق أخرى في الشرق الأوسط، يكاد الحصول فيها على فرصة التعليم أمراً غير وارد.

رشيف هو أحد رواد الأعمال الناجحين في مجال التعليم. انتقل للعمل بدوام جزئي في الأربعينيات من عمره. ولأنه عمل طوال حياته في مجال التعليم، فقد كانت تُلح عليه بعض الأسئلة: "ما الذي سيحدث لو استطاع جميع الأشخاص الالتحاق بالجامعة؟ ماذا لو كان التعليم حقّاً إنسانيّاً؟".

بدأ شاي رشيف بالاستعانة بنخبة من الأساتذة المتطوعين، والبرامج مفتوحة المصدر ذات التقنية البسيطة، والاتصال بالإنترنت، وذلك لتأسيس أول جامعة معتمدة للتعليم المجاني في العالم أطلق عليها اسم "جامعة الناس"، والتي فتحت آفاقاً جديدة للحصول على فرصة للتعليم العالي في مختلف أنحاء العالم.

وتضم الجامعة اليوم 3500 طالب من 180 دولة، من بينها فيتنام، والسودان، وإندونيسيا، ونيجيريا، وهايتي. وتتلقى دعماً وجهوداً تطوعية واسعة النطاق من كبرى المؤسسات مثل جامعة "ييل"، ومؤسسة "غيتس"، ومؤسسة "كارنيغي". وتقدم الجامعة درجة البكالوريوس في تخصصات إدارة الأعمال، وعلوم الحاسوب، والعلوم الصحية. ومؤخراً أطلقت برنامجاً جديداً للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، بدأ في أيلول (سبتمبر) 2016.

حالياً، يعكف رشيف، مؤسس ورئيس "جامعة الناس"، على تطوير النموذج الذي قام بتأسيسه العام 2009، بهدف إتاحة الفرصة أمام الجميع للحصول على درجات علمية معتمدة من الولايات المتحدة الأميركية. ومن خلال تلك المنصة التفاعلية عبر الإنترنت، يمكن نشر التعليم في المناطق النائية والفقيرة في العالم بأقل تكلفة.

فرصة للتعليم المجاني في الشرق الأوسط

يشكل الطلبة في منطقة الشرق الأوسط نسبة 20 ٪ من إجمالي عدد الطلبة في "جامعة الناس" في الوقت الحاضر. ويأمل رشيف زيادة هذا العدد في المستقبل. كما أنه أعلن مؤخراً عن مشروع يتيح الفرصة أمام 500 لاجئ سوري للحصول على منحة دراسية كاملة لنيل درجة البكالوريوس.

وأعرب رشيف عن ثقته بتوقعات النمو في منطقة الشرق الأوسط قائلاً: "نرى أنه من الضروري زيادة هذه المنح الدراسية بشكل كبير؛ فالحاجة هائلة والتعليم عبر الإنترنت هو الحل الأمثل أمام اللاجئين. ورغم أن هذا المشروع جدير بالاهتمام، وتلقّينا استجابة واسعة النطاق، فإنه ما يزال أمامنا الكثير من العمل".

يعتقد رشيف، الذي اختارته مجلة "فورين بوليسي" ضمن قائمتها لأفضل 100 مفكّر العام 2012، أن التعليم عبر الإنترنت هو الحل لبعض التحديات الصعبة التي تواجه المنطقة، مثل البطالة والتطرف، إذ يقول: "عندما تعلّم شخصاً واحداً، يمكنك أن تغير حياته؛ لكن عندما تعلّم أشخاصاً كثيرين، يمكنك أن تغير العالم. نودُّ تحقيق التقدم في هذه المنطقة، والسبيل الوحيد لذلك هو التعليم. فالمجتمعات التي تهتم بالتعليم ينتظرها مستقبل واعد".

منطقة الشرق الأوسط تضم نسبة من المواطنين الحاصلين على تعليم عال

ويوضح رشيف أن هناك 60 مليون مشرَّد ولاجئ حول العالم، وهي نسبة غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية. ويوجد في سورية وحدها 17 مليونا من هؤلاء، بينما يعيش 6 ملايين لاجئ خارجها. من بين هؤلاء، هناك 300 ألف شخص لديهم المؤهلات التي تمكّنهم من الحصول على درجة جامعية، غير أنهم حُرموا من الموارد التي تساعدهم على استكمال دراستهم.

"إذا كنا لا نريد ضياع هذا الجيل من السوريين، وإذا كنا نريد لهؤلاء الشباب النابغين أن يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمعات وأن يتمكنوا من دعم أنفسهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم وأوطانهم -إذا قُدِّرت لهم العودة إليها في أي وقت- فإن التعليم العالي ضرورة لا غنى عنها. ولا ينبغي أن يكون التغلب على هذا التحدي مكلفاً".

ويوضح رشيف أيضاً أن منطقة الشرق الأوسط تضم نسبة من المواطنين الحاصلين على تعليم عال، غير أن التعليم العالي المتاح لا يناسب بالضرورة متطلبات العمل في القرن الحادي والعشرين: "قام الربيع العربي على يد نخبة من الشباب المتعلمين الذين لم يؤهلهم تعليمهم لمواجهة العالم الحديث ولم يؤمّن لهم الحصول على وظيفة مناسبة؛ ولذا فالأمر لا يتعلق بتوفير التعليم فقط، وإنما بنوع التعليم وجودته. علاوةً على ذلك، تُحرم المرأة من التعليم العالي في بعض الدول لأسباب ثقافية. وهنا تظهر ميزة التعليم الإلكتروني الذي لا يتطلب مواجهة تلك الحواجز الثقافية".

ويذكر أن البرامج التي تقدمها "جامعة الناس" تقتصر في الوقت الحاضر على اللغة الإنجليزية، لكنه يرى أن هناك "فائدة كبرى في الدراسة باللغة الإنجليزية في عالم تحكمه العولمة".

ويؤكّد قائلاً: "نعلم أن عدم إتقان الشخص للغة الإنجليزية ليس سبباً وجيهاً لحرمانه من الحصول على فرصة التعليم العالي. كما نعلم أن هناك 300 ألف لاجئ سوري تقف اللغة الإنجليزية عائقاً أمام الكثيرين منهم. إذا استطعنا توفير التمويل اللازم، فسوف نرحّب بتقديم برامج الجامعة باللغة العربية. فهذا الأمر من شأنه أن يفتح الباب أمام عدد كبير من الطلبة الذين يتحدثون اللغة العربية ولديهم فرصة للحصول على التعليم والنجاح. ذلك هو جوهر رسالتنا".

"التعليم".. وظيفة "الخيار الوحيد" تحتاج لنهضة وتأهيل

مجد جابر
majd.jabor@alghad.jo

عمان- "ماذا نتوقع إن كان خمسون بالمائة من معلمينا اختاروا مهنة التعليم، لأنها كانت أفضل المتاح أو الخيار الوحيد؟"، هذا ما أكدته جلالة الملكة رانيا العبدالله في كلمة لها خلال حفل إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية فيما يخص المعلمين.

وأضافت جلالة الملكة رانيا "ماذا نتوقع وثلث المعلمين فقط في الأردن تخصصوا في التربية... أما الباقي فنضعهم اليوم في مقدمة الصف بشهادات مثل العلوم أو الرياضيات أو اللغة العربية، لكن بدون أن نوفر لهم أي تدريب نوعي يذكر على كيفية التعليم".

حديث جلالة الملكة رانيا العبدالله على هذا الصعيد أحدث ثورة في أهمية الالتفات إلى ضرورة أن يختار خريجو الثانوية العامة مهنة التدريس عن حب ورغبة، وليس فقط اختيارها كونها التخصص المتاح، أو كون المعلم يحصل على امتيازات معينة وعلى رأسها الحصول على إجازات طويلة خلال العام.

وهنالك بعض المعلمين في الميدان ممن اختاروا هذه المهنة لأسباب بعيدة عن الرغبة والحب، فالثلاثينية عائشة حمد اختارت مهنة التدريس التي أتمت حتى الآن 5 سنوات من العمل فيها، لأنها المهنة الوحيدة التي يسمح والدها وأشقاؤها الالتحاق بها، وغير ذلك عليها الجلوس في البيت وكأنها لم تحصل على شهادة جامعية.

عائشة التي كانت ترغب بدراسة تخصص الهندسة لحبها الكبير لها وحصولها على معدل مرتفع في الثانوية العامة، دفعها رفض عائلتها لهذا التخصص للالتحاق بكلية التربية، وبعد حصولها على شهادة البكالوريوس التحقت بسلك التعليم في إحدى المدارس الحكومية، والآن ليس لديها أي حب للمهنة، إلا أنها اعتادت عليها وعلى ساعات الدوام والعطل، خصوصاً عطلة ما بين الفصلين والعطلة الصيفية.

هند علي هي الأخرى اختارت كلية التربية بدون أي تفكير أو رغبة لديها بذلك، سوى أن معدلها لم يمكنها من دخول تخصص آخر، وحصلت على شهادة البكالوريوس في التربية، وكان نصيبها أن حصلت على وظيفة معلمة مرحلة أساسية في إحدى المدارس المجاورة لبيتها.

وتؤكد هند أنها حتى الآن لا تحبذ التدريس، خصوصاً وأنها سرعان ما تتوتر من الطلبة، موضحة "في النهاية هي وظيفة أقضي بها ساعات عمل قليلة، وأحصل على راتب جيد، وبالمجمل هي أفضل من الجلوس بالبيت بدون عمل".

وفي هذا السياق، يؤكد الخبير التربوي الدكتور ذوقان عبيدات "أن هناك طبقة معينة في المجتمع تجعل الفتاة تتوجه إلى التدريس وأن تصبح معلمة كون قيم هذه المهنة تتناسب وقيمهم"، إلى جانب أن أصحاب المعدلات المتدنية الذين لا يتاح لهم تخصصات أخرى، يتوجهون لكلية التربية.

ويردف "إلى جانب أن المجتمع كذلك لا يعطي هيبة للمعلم، لذلك فإن المطلوب هو أن يصبح التعليم مهنة لها رتبها وأخلاقياتها ليصبح كل شخص يسعى لأن يكون معلما".

في حين تذهب عضو مجلس الأعيان الأردني ومدير عام المدرسة الأهلية للبنات ومدرسة المطران للبنين ورئيسة اللجنة الفنية لجوائز الملكة رانيا العبدالله للمعلم والمدير المتميز هيفاء النجار، إلى أن الحالة التي نحن بها الآن سببها أنه لم يتم استقطاب الأشخاص الذين لديهم شغف في التعليم، وبالتالي هناك ثقب في الكفاءات وفي الإيمان بالمهنة وعدم وجود تدريب للمعلمين، مبينة أنه يجب أن لا يدخل أحد هذه المهنة من دون أن يكون هناك معايير عالية خضع لها، وحتى بعد دخوله لا بد أن يستمر العمل على تطويره، وخلق ثقافة تعلم دائمة ومستمرة، وإيجاد برامج واضحة في الجامعات، فيها تدريب وإعداد وتأهيل للمعلمين وبكل ما يتصل بالمعلم.

وتؤكد النجار ضرورة العمل على أكثر من محور وأكثر من جانب، وتحويل المدارس لمؤسسات تعليمية يتم فيها دمج المدرسة مع المجتمع، بحيث تصبح القضية وحدة وطنية وتفاعل من قبل كل المجتمع لرفع سوية التعليم.

وفي رأي عبيدات أنه عادة ما يقال إن مهنة التدريس لا تجذب كفاءات متميزة، وهذا صحيح وشائع في كل أنحاء العالم "فالمعلمون محافظون تقليديون، لذلك التربية على مدى تاريخها لم تحرز تقدما يذكر".

وكل المهن تطورت، بحسب عبيدات، إلا المعلمين لم يتطوروا وما يزالون يملكون الأدوات نفسها ويستخدمون التلقين، مشيرا إلى أن المطلوب مهنة جاذبة، بحيث يكون للتعليم رتب ومستويات حتى يصبح لدى المعلمين حافز، مبيناً أن المعلم صاحب الخبرة يمارس الدور نفسه الذي يمارسه معلم جديد والمسؤوليات نفسها لمن لديهم خبرات.

ووظيفة التعليم حالياً، من وجهة نظر عبيدات، يستطيع أي شخص القيام بها سواء تخرج من كلية التربية أم لا، كون المعلمين لا يملكون مهارات خاصة بهم، وبغياب المهارات لا يشعر الواحد بتميز مختلف عن غيره.

ولا بد للمعلم قبل دخول التعليم، كما يقول، أن يكتسب مهارات تميزه عن غيره، فمثلا لو تعلم المعلمون مهارات تدريس التفكير أو التنبؤ والتخطيط، وكيفية بناء شخصية الطلاب وكيفية محاورتهم، مبينا أنه حتى الآن لا يعرف المعلم كيفية إدارة حوار مع الطلاب.

ومن أجل الارتقاء بمهنة التعليم، يشدد عبيدات على ضرورة تحسين بيئة المدرسة، كونها بيئة ضاغطة للمعلم وأعمالهم مرهقة، وليس لديهم خصوصية.

في حين تؤكد النجار أهمية استقطاب النوعية بكل ما تعنيها الكلمة من معنى إلى مهنة التعليم، وتحديدا حملة الفكر والقيم، ليكونوا نماذج عقلانية إنسانية حتى لو جاؤوا من مهن وتخصصات مختلفة، وهذا ما يجب العمل عليه بشكل عملي لمستقبل أفضل في التعليم.

وركزت جلالة الملكة رانيا العبدالله أيضا في كلمتها على أهمية تأهيل المعلمين وتدريبهم؛ حيث قالت "نريد معلمين مؤهلين.. لذا نتعاون اليوم مع وزارة التربية والتعليم والجامعة الأردنية وأكاديمية تدريب المعلمين لإنشاء كلية لتأهيل المعلمين وتدريبهم لمدة عام قبل دخولهم الصفوف. ليقفوا في أول الصف جاهزين وواثقين بأن لديهم ما يلزم من العلم والمهارات لتعليم أجيال الأردن".

@majdjaberr

14. الوفيات

– جمال جميل أبوالراغب – السلط

– محمد إسماعيا حسان الكوز – الجويدة

– باهي وديع حبيبي – الصويفية

– روحيه حسني محمد صالح غنام – ديوان اهالي جبع

– خيرية أمين سليم حيفاوي – خلدا

– علي عكاشه محمد المومني – بلدة النعيمة

– مصطفى عبدالرحمن عبدالله عبده – الشميساني

– عبدالكريم عبدالعزيز بديوي طبيشات – ابان

– صديقه حسن اسماعيل سلوم – الرابية

– سمير برهان موسى دحابره – شطنا

– رفيقة زكريا عبدالحليم كريم – جمعية صفد

– سعاد زكريا آل قاسو – اربد

– أحمد محمود حجاج – الرابية

– نجوى عبده اشرق لبن – السلط

– عبدالفتاح ابراهيم زيني – ديرغبار

– عقيل محمد عطية الساخن – الزرقاء